او منفصلا بحرف كناصح ونافط وناعق ونابغ او حرفين كناشط ومواثيق
منع حرف الاستعلاء الامالة وغلب سببها وكذا الراء المضمومة او المفتوحة نحو
هذا عذار فلا يجوز الامالة في نحو هذا كما لا يجوز في نحو ساخط وخاطب
بخلاف ما لو كانت الراء مكسورة على ما سياتيك بيانه ومثل الراء غير المكسورة
في كف سبب الامالة حرف الاستعلاء المتقدم على الالف ما لم يكن مكسورا او ساكنا
اثره كسرة او بعده راء مكسورة وذلك نحو صالح وطالب وظالم وغالب
وصحائف وقبائل وصادح وضيادم بخلاف نحو طلاب وغلاب مما حرف
الاستعلاء منه مكسور بخلاف نحو اصلاح ومطواع مما حرف الاستعلاء منه ساكن
اثر كسرة فان اكثر اهل الامالة يعامله معاملة ما حرف الاستعلاء منه
مكسورة فيميله ومنهم من لا يميله كما لو كان المستعلي محركا بغير الكسر وبخلاف
نحو ابصارهم دار القرار مما بعد الالف منه راء مكسورة فانه يمال لا اثر لحرف
الاستعلاء فيه وقد نبه على هذا وعلى انه لا اثر في كف الامالة للراء المكسورة ولا
للراء غير المكسورة مع الراء المكسورة بقوله وكف مستعل وراء ينكف بكسر الراء
كغارما لا اجفوا فعلم انه يمال نحو غارم ودار القرار لاجل كسرة الراء واذا كان هذا
النحو يمال لاجل كسرة الراء مع وجود المقتضي فيه لتركها ومن هذا يعلم ما تقدم
قبله من ان شرط كون الراء كافة لسبب الامالة ان تكون مضمومة او مفتوحة كما
تقدم ذكره واذا انفصل سبب الامالة فلا اثر له بخلاف سبب المنع منها
فانه قد يؤثر منفصلا فيقال اتى احمد بالامالة واتى قاسم بترك الامالة
والى هذا اشار بقوله لسم عد لسبب لم يتصل

وقد امالوا لتناسب بلا   داع سواه كعمادا وتلا
ولا تمل ما لم ينل تمكنا   دون سماع غيرها وغيرنا

و الفتح

١٢٣

والفتح قبل كسر راء في طرف   امل كللايسر مل تكف الكلف
كذا الذي يليه ها التانيث في   وقف اذا ما كان غير الف

فقد امالوا الالف طلبا للتناسب كامالة ثاني الالفين في نحو معزانا ورايت عمادا
وكامالة الضحى والضحى والليل اذا سجى ليشاكل التلفظ بهما ما بعدهما ثم
ان الامالة لم تطرد فيما لم يتمكن الا في نا وها نحو مر بنا ونظر الينا ومر بها
ونظر اليها ويريد ان يضربها وقد حروا على القياس من ترك امالة الا واما ولى
وعلى ولدا ومما اميل على غير القياس انا ومتى وبلى ولا ومما اميل على غير القياس
راء وما اشبههما من فواتح السور وكذلك الحجاج علما والباب والمال والناس
فهذا ونحوه مسموع فيه الامالة ولا يقاس عليه فلو الفتح قبل كسر راء في طرف
البيت بيان لانه من الامالة المطردة ايضا امالة الالف المتحركة وليتها راء مكسورة كقوله
نزي بشرر وغيرا وطالب الصهر والامالة المطردة ايضا للفتحة وليتها هاء منقلبة للوقف
هاء الا ان امالة هذه مخصوصة بالوقف التي تليها راء مكسورة جايزة في الوصل
والوقف وقد نبه على الفرق بين المسئلتين بقوله كذا الذي يليه ها التانيث في وقف
فخص الامالة قبل علامة التانيث بالوقف فعلم انها لا تجوز في الوصل وان امالة الفتحة
قبل الراء المكسورة تجوز في الوصل والوقف لانه مطلق غير مقيد بحال

مبحث التصريف

حرف وشبهه من الصرف بري   وما سواهما بتصريف حري

تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير المفرد الى التثنية
والجمع وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسم الفاعل والمفعول ولهذا التغيير احكام
كالصحة والاعلال ومعرفة تلك الاحكام وما يتعلق بها يسمى علم التصريف فا
لتصريف اذن هو العلم باحكام بنية الكلمة مما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة
واعلال وشبه ذلك وهي متعلقة من الكلم بالاسماء التي لا تشبه الحروف والافعال

Copyright © King Saud University